

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

ديسمبر ١٩٩٢

النشاط الاقتصادي من منظور ميزان الدفعات المصري

مبحث

مقدم إلى معهد التخطيط القومي

لدرجة تكال نيل درجة الدبلوم العالي في التخطيط والتنمية
لعام ١٩٩٢م

إعداد

بركان عبد الوهيد الدهشان

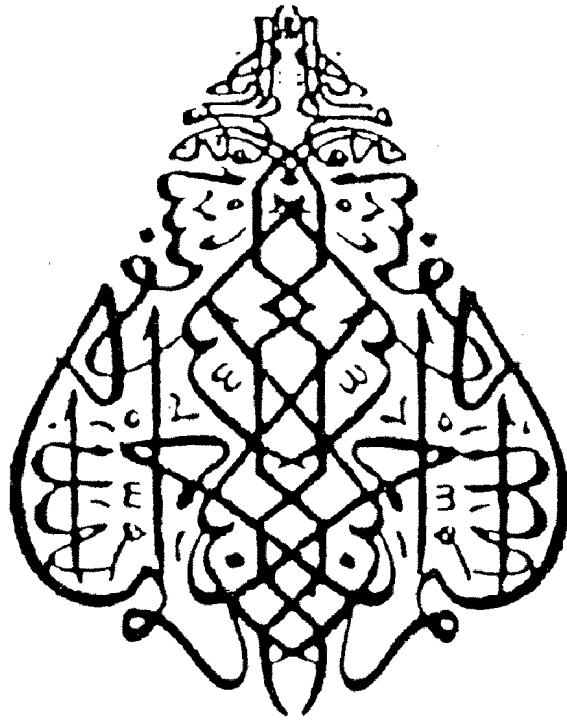
إشراف

الأستاذة الدكتورة

إيمان عبد العلي

مستشار ومدير مركز العلاقات الاقتصادية الدولية
معهد التخطيط القومي

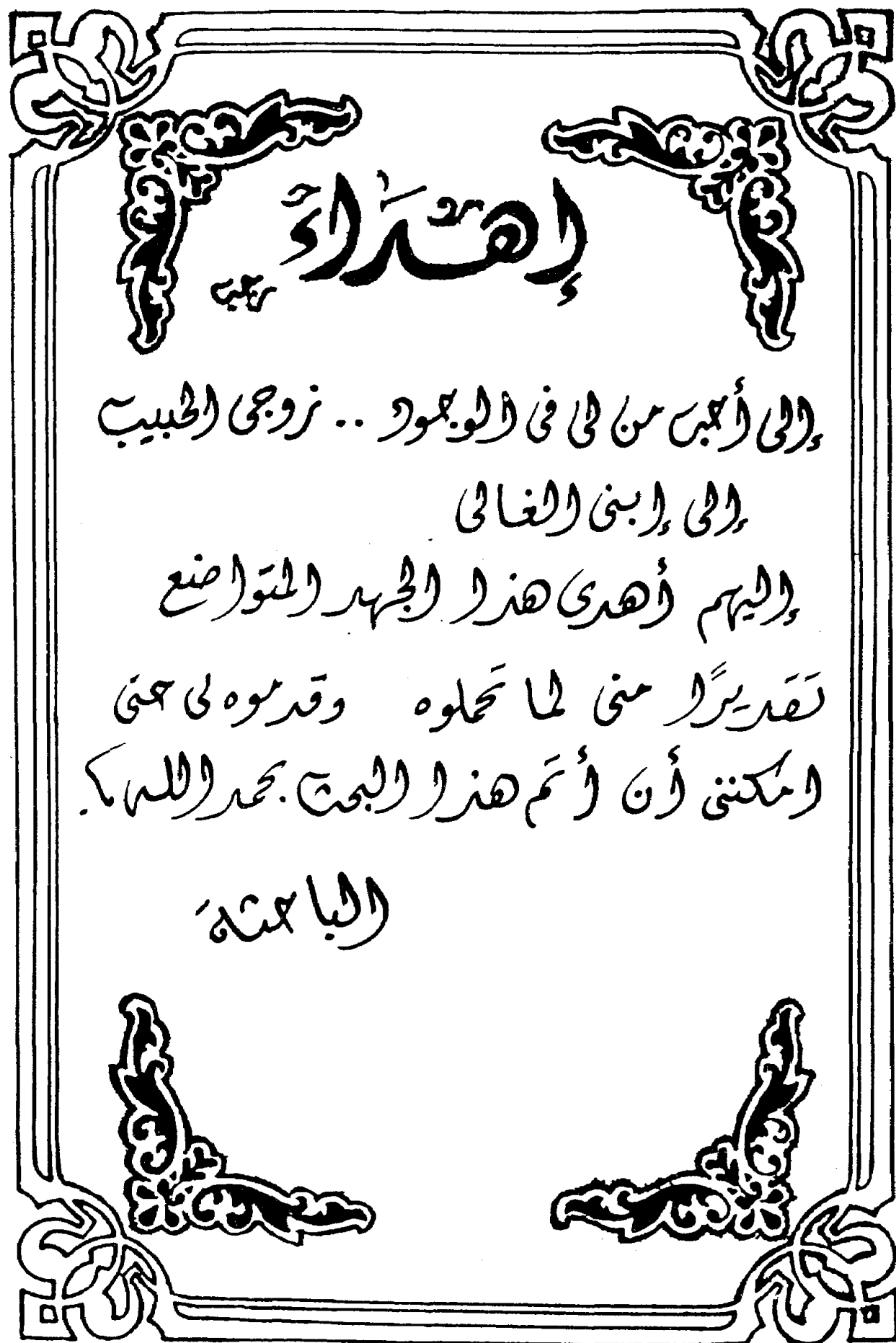
القاهرة ديسمبر ١٩٩٢م



وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي عَالَمًا

رَبِّكَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ



إهداء

إلى أئمة من أئمة في الويلود .. زوجي الحبيب

إلى ابن الغالي

إليهم وأهدى هذا الجهد المتواضع

تقديراً مني لما تحملوه وقد سوه لي حتى
أمكنني أن أتم هذا البحث بحمد الله

الباينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شُكْرًا وَتَقْدِيرًا

يسرني أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة
الدكتورة الفاضلة / د. لؤلؤة بنت العتيبي مستشار
ومدير مركز العلاقات الاقتصادية الدولية والتي شرفنتني
بالإشراف على هذا البحث .

كما أقدم بالشكر والتقدير إلى هيئة التدريس بالمعهد
وأخص بالشكر والتقدير الأستاذة الدكتورة / فادية محمد عبد السلام
على كل ما قابلته منها من إهتمام ورعاية ..

وأيضاً وجه شكري وتقديري لكل أعضاء الهيئة
العلمية لمركز العلاقات الاقتصادية الدولية بالمعهد ..
ولا يفوتني أن أقدم شكري وتقديري إلى السادة
العاملين بمركز التدريب والتعليم بالمعهد .. وكذا
السادة العاملين بالمكتبة .

إليهم جميعاً سجل شكري وإمتناني وتقديري
العميق لهم .

الباينة

محتويات البحث

الصفحة

١ - ح	المقدمة
	الفصل الأول : النشاط السياحي مفهومه وتطوره في الاقتصاد المصري
٢	البحث الأول : مفهوم النشاط السياحي
٨	البحث الثاني : تطور قطاع النشاط السياحي في مصر ...
٢١	البحث الثالث : تطور قطاع الفنادق في مصر
	الفصل الثاني : أهمية قطاع السياحة في الاقتصاد القومي والتمهية الاقتصادية في مصر
	البحث الأول : الأهمية النسبية لقطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي
٢٨	البحث الثاني : قطاع السياحة وعلاقاته التشابكية مع القطاعات الاقتصادية الأخرى وفرص العمالة التي يتيحها
٣٣	البحث الثالث : الاستثمارات الموجهة لقطاع السياحة ...
٣٨	
	الفصل الثالث : أهمية النشاط السياحي بالنسبة لميزان المدفوعات المصري .
	البحث الأول : تطور ميزان المدفوعات المصري خلال الثمانينات ونسبة مساهمة المدفوعات
٤٠	البحث الثاني : الأهمية النسبية للإيرادات السياحية بالنسبة لاجمالي الصادرات المنظورة والغير منظورة وتطورها
٤٥	
	البحث الثالث : نسبة مساهمة الإيرادات السياحية في تمويل مدفوعات الواردات مقارنة بباقي الصادرات الغير منظورة في ميزان المدفوعات المصري .
٥٣	

الصفحة

	الفصل الرابع : السياسات الاقتصادية المستخدمة في علاج ميزان المدفوعات وتأثيرها على النشاط السياحي .
٥٨	المبحث الأول : السياسة النقدية ، بعض أدواتها وأثرها على النشاط السياحي في مصر
٨٢	المبحث الثاني : السياسة المالية وأثرها على النشاط السياحي
٨٥	المبحث الثالث : الاستثمار وأثره على النشاط السياحي ...
٩٢	ملخص البحث والتوصيات
١٠٩	المراجع

المقدِّمة
بِسْمِ

مقدمة

تهدف الدول النامية الى تحقيق التقدم لمجتمعاتها والارتقاء بمستوى معيشة الأفراد لدى شعوبها ، ويترجم هذا في خطط التنمية التي تبناها تلك الدول بما تشمله من معدلات أداء مرتفعة وانجازات واستثمارات متعددة تتناول شتى المجالات الاقتصادية والخدمية الهامة والضرورية لتحقيق مثل هذه الطموحات .

ولكى توضع خطط التنمية المستهدفة تلك موضع التنفيذ فلا بد من مصادر عديدة ومتنوعة تستفي منها الدولة الموارد اللازمة لتمويل مثل هذه الخطط ، يضاف الى هذا أن هذه الدول ما زالت تعتمد على دول العالم الخارجى فى توفير المتطلبات المعيشية اللازمة والضرورية لأفراد شعوبها ، ويتجلى هذا بوضوح فى اعتمادها المباشر على استيراد احتياجاتها من المواد الغذائية لدواعى الأمن الغذائى لديها ، أيضا اضطرارها الى استيراد المستلزمات السلمية اللازمة لاستمرار دوران حركة التصنيع فى مصانعها . يتزامن كل هذا مع تفاقم مشكلة العجز فى ميزان المدفوعات الخاص بها مما يعد حائلا دون اللجوء لمزيد من الاقتراض كأحد البدائل وكمرور من الموارد التى يمكن اللجوء اليه فى تمويل وتدبير الموارد اللازمة لخطط التنمية المزمع تنفيذها وأيضا كوسيلة يتم بواسطتها توفير احتياجاتها من السلع المستوردة والتى تحتاج اليها ولا مفر لها عنها ، كل هذه الاعتبارات والاحتميات توجب على حكومات الدول النامية نحو البحث عن مصادر لموارد جديدة تعينها على مواجهة تلك المعوقات والمشاكل التى تقف حائلا دون تحقيق أهدافها وطموحاتها .

وسررت السياحة كأحد الأنشطة الاقتصادية التى يمكن أن تكون موردا ومصدرا هاما من مصادر التمويل من النقد الأجنبى وهو أهم وأبرز أنواع الموارد التى تحتاج اليها أى دولة نامية فى محاولة بناء مجتمعا واعادة هيكلة هذا البناء ليصل الى الصورة التى ترنسوا اليها .

وتزداد أهمية النشاط السياحي وموارده كلما كانت الدولة تتمتع بمقومات مثل هذا النشاط ، وهذا ما يبرهنه الموقع البارز الذي احتله النشاط السياحي بين عناصر التجارة الدولية خلال العقود الأخرين .

فالسياحة كصناعة تصديرية تؤثر على الاقتصاد القومي تأثيرا بالغا من عدة زوايا يتمثل أهمها في خلق المزيد من فرص العمل وهو اتجاه ايجابي يساهم في حل مشكلة البطالة التي تعاني منها أغلب الدول النامية في وقتنا الراهن ، أيضا - وهو أهم دور يلعبه النشاط السياحي - يعمل هذا النشاط على زيادة إيرادات الدولة من العملات الأجنبية اللازمة للتغلب على الخلل الناتج من العجز في ميزان مدفوعاتها والذي يمثل أبرز المشاكل التي تواجهها في الوقت الحالى ، بالإضافة الى أن النشاط السياحي يعمل على خلق آفاق واسعة للتعاون الاقتصادي الدولي من خلال جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية اللازمة لتمويل مشروعات التنمية السياحية .

ومع استعراضنا السابق لأهمية الدور الذي يلعبه النشاط السياحي كأحد مصادر النقد الأجنبي وما يستتبع ذلك من آثار ايجابية تنعكس على الاقتصاد القومي للدول النامية ، خاصة وأن احتياجاتها من النقد الأجنبي لا يقابله فائض من حصيله الصادرات المنظورة ، وهذا يدل على مدى الفائدة التي يمكن أن تعود على هذه الدول عندما تحسن استغلال مثل هذا النشاط .

لذا فإن السبيل أمام الدول النامية للحصول على ما تحتاجه من نقد أجنبي لتحقيق وتوفير متطلبات التنمية هو استغلال امكانياتها السياحية أفضل استغلال ممكن وهو ما يناسب في نفس الوقت ظروف تلك الدول حيث أن المشروعات السياحية تحتاج عادة الى استثمارات قليلة الحجم نسبيا اذا ما قورنت بالاستثمارات الضخمة التي تحتاجها المشروعات الاقتصادية الأخرى (صناعة

وزراعة) كما أنه يحقق عائدا سريعا من النقد الأجنبي ينعكس أثره على تخفيف العجز في ميزان مدفوعاتها ويمكنه أيضا كما سبق القول أن يساهم في القضاء على مشكلة البطالة بكل ما لها من انعكاسات ضارة اجتماعيا واقتصاديا ، بالإضافة الى العديد من الآثار الايجابية الأخرى في اتجاهات عدة لا مجال للتعرض لها في هذا البحث ، وهنا تجدر الإشارة أن لنا في الدول المتقدمة وتجربتها في مجال السياحة خير دليل على ذلك حيث تمثل الإيرادات السياحية جزءا أساسيا من الدخل القومي لبلاد متعددة سبقتنا في هذا المجال .

وهذا البحث يتناول النشاط السياحي من منظور ميزان المدفوعات في الاقتصاد المصري في محاولة للتعرف على أثر هذا النشاط في الميزان وفي نفس الوقت تأثره بتلك السياسات الخاصة بميزان المدفوعات والمؤثرة على القطاع السياحي وأنشطته في مصر .

حيث تناولنا في الفصل الأول مفهوم النشاط السياحي وتطويره في الاقتصاد المصري وتناولنا في الفصل الثاني أهميته في قطاع الاقتصاد القومي وفرص العمالة التي يتيحها . ثم تناولنا في الفصل الثالث الأهمية النسبية للإيرادات السياحية لمكونات ميزان المدفوعات وتطورها . وفي الفصل الرابع تناولنا بعض سياسات اصلاح ميزان المدفوعات وأثرنا على النشاط السياحي في مصر .